

## خفر السواحل الإيطالي ينقذ 220 مهاجراً وإيطاليا تتوقع توافد 5000 أسبوعياً



نشاطات لجمعيات أوروبية للإنقاذ

المتوسط وبخاصة إثر حادثة الغرق التي وقعت الأحد وأودت بحياة حوالي 800 شخص، بينهم أطفال ونساء. وتحدث الناجون الـ28 الذين وصلوا إلى صقلية من حادثة الغرق الأخيرة عن بعض تفاصيل الكارثة التي عاشوها، حيث عبر أحدهم قنلاً من البعوض استطاع النجاة من الموت نظراً إلى وجوده على ظهر السفينة، مؤكداً أن من يدفع أقل يقبع في الأسفل حيث توجد محركات سفن الموت.

يذكر أن قوات خفر السواحل استطاعت انتشال 24 جثة، فيما بقيت مئات الجثث، ومن بينها لنساء وأطفال، عالقة في المركب، من أصل أكثر من 850 على متنه. وبحسب أقوال المدعي العام في صقلية، فإن المهاجرين غير الشرعيين، دفعوا مبالغ تتراوح بين 300 و600 يورو كمن لتهريبهم وقد بقي بعضهم محتجزاً لمدة شهر في مصنع مهجور قرب طرابلس قبل أن ينقلوا عبر مجموعات صغيرة إلى المركب.

وكانت النيابة العامة وجهت اتهامات للمهرب التونسي الجنسية محمد علي مالك، بالإغراق غير العمد والقتل المتعمد غير العمد وتشجيع الهجرة غير الشرعية، وسيمثل المتهم أمام المحكمة الجمعة 24 نيسان مع أحد أفراد المركب من أصل سوري ويدعى محمود بخيت والموقوف لدى السلطات الإيطالية بعد الكارثة البحرية.

وقال رئيس مؤسسة ميغرانتيس جيانكارلو بيريجو إن هذه الفكرة عبثية، مضيفاً أن من الأفضل فرض عملية مراقبة على السواحل الليبية لإنقاذ حياة كل هؤلاء الأشخاص.

أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية أمس، وصول 220 من المهاجرين غير الشرعيين إلى مرقا كاتانيا في صقلية، في آخر دفعة من المهاجرين غير الشرعيين. وقدرت الوزارة أن يصل عدد الوافدين أسبوعياً إلى حوالي 5000 مهاجر، حتى نهاية أيلول المقبل، وإذا ما صحت هذه الإحصاءات، فذلك يعني أن حوالي 200 ألف مهاجر سيحطون على السواحل الإيطالية.

وأنتقدت سفينة «دينارو» التابعة لخفر السواحل الإيطالي، 220 من المهاجرين غير الشرعيين بينهم ثلاث نساء، على بعد نحو 40 كلم قبالة السواحل الليبية، وأكدت الشرطة أن المهاجرين كانوا نائمين في عرض البحر على متن زورقين مطاطيين.

وقال المسؤول المكلف بشؤون الهجرة في وزارة الداخلية ماريو موركوني، إن إيطاليا تتحمل حالياً عبء استقبال 81 ألف شخص بينهم 13 ألف قاصر دون مرافق، مشيراً إلى إمكان توزيعهم على عدد من المناطق.

واجتمعت دول الاتحاد الأوروبي أمس، لمناقشة الإجراءات اللازم اتخاذها لمكافحة تهريب المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا بعد حادث غرق سفينة أسفر عن مصرع حوالي 800 شخص، ومن بين الاحتمالات التي ستطرح لحل أزمة الهجرة غير الشرعية، هي عملية إغراق السفن، ما جعل الكنيسة الكاثوليكية توجه انتقادات للمسؤولين الأوروبيين لتفكيرهم في هذا القرار.

ويلتقي قادة دول الاتحاد، بعد أن تضاعفت الضغوط على حكوماتهم لمعالجة أزمة المهاجرين عبر البحر

ونقل عن مصدر دبلوماسي في أحد الوفود الغربية المشاركة في المفاوضات أن إيران والسداسية لا تتويان التخلي عن عملية التفاوض، إذ توجد لدى الجميع ثقة بأن الاتفاق النهائي سيرى النور الصيف المقبل.

وقال المصدر: «لا يستبعد أحد تمديد جولة المفاوضات التي ستجرى في حزيران المقبل، لكننا سنحاول التزام المواعيد المحددة، إذ ما زال موعد 30 حزيران يمثل الخط الإرشادي بالنسبة لنا».

من جهة أخرى، أكدت الصين أمس، عزمها الدفع نحو التوصل إلى اتفاق نووي إيراني «منصف ومتوازن» على هامش قمة آسيوية - أفريقية في إندونيسيا.

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ لتظهير الإيراني حسن روحاني إن بكين مستعدة لتعزيز التعاون مع طهران في مجالات الطاقة والطائرات السكك الحديدية الفائقة السرعة ومواد البناء والنسيج والاتصالات والطاقة ومعدات البناء وغيرها.

وأضاف جين بينغ أن «الصين ترغب في استمرار الاتصال مع كل الأطراف المعنية، ومن بينها إيران، والاستمرار في القيام بدور بناء في المفاوضات، والسعي من أجل اتفاق منصف ومتوازن ومفيد للجانبين وشامل يعود على جميع الأطراف بالنفع وفي أقرب وقت ممكن».

روسيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا + ألمانيا)، يوم الجمعة المقبل.

وفي سياق متصل، ذكر المصدر الدبلوماسي الغربي أن إيران ومجموعة (+1 5) قد اتفقتا على بعض أحكام الوثيقة النهائية بشأن برنامج طهران النووي. وتوقع أن تتضمن الاتفاقات خطة شاملة للأعمال المشتركة، وكذلك لمخلفاتها التي ستشمل تفاصيل تقنية.

وأضاف أن حوالي ثلثي أحكام الخطة «قد صيغت واتفق عليها، ولم يبق سوى مطابقتها الكاملة مع الإطار السياسي للاتفاق الذي جرى التوصل إليه في لوزان السويسرية»، موضحاً أن مسألة رفع العقوبات عن طهران لم يجر العمل عليها بعد. وأكد مصدر في الوفد الإيراني أن العمل على الملحق للخطة لم يبدأ بعد كما ينبغي، لافتاً إلى أن العمل الأكثر صعوبة وأهمية، هو صوغ الملحق، سيسمح بتجنب تفسير مزودج لأحكام الخطة.

إلى ذلك، عقدت اللجنة السداسية وإيران أمس اجتماعاً على مستوى الخبراء في اليوم الثاني من المفاوضات. وشارك في جلسات أمس كل من الدبلوماسية الأوروبية رفيعة المستوى هلفا شميدت وعباس عراقجي نائب وزير الخارجي الإيراني وخبراء من الدول الست.

أعلن رئيس الفريق الإيراني المفاوض حميد بعدي نجاد البدء بصوغ نص الاتفاق الشامل مع الدول الست، وأكد أن موضوع رفع إجراءات الحظر عن بلاده يشكل أولوية أساسية لبلاده.

وقال المسؤول الإيراني إن عملية صوغ نص الاتفاق بدأت منذ أول من أمس، حيث عقد اجتماع بين مساعدي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي، وتظيرتها الأوروبية هيلغا شميت، إضافة إلى اجتماع آخر حضره الخبراء من الجانبين، مؤكداً أن موضوع رفع الحظر عن إيران مدرج على جدول أعمال الاجتماعات لمعرفة تفاصيل كيفية رفعه.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم على ترجيح مصدر دبلوماسي غربي، أن تتعقد جولة مفاوضات جديدة في نيويورك الأسبوع المقبل.

وذكر المصدر القريب من المفاوضات النووية أن «هناك احتمالاً كبيراً لعقد اجتماع خبراء في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل لاستمرار في العمل على نص اتفاق نهائي شامل»، مضيفاً أن «المديرين السياسيين قد يتضمون إليهم».

وصرح المصدر بأن هذه المسألة ستدق في فيينا، حيث بدأت جولة أخرى للمفاوضات النووية على مستوى الخبراء، إذ من المخطط أن يضم إليهم المديرين السياسيين لكل من إيران والسداسية (الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي وهي

## لا فروف لكيري؛ وجود عسكريين أميركيين في أوكرانيا يدل على خرق كيبف التزاماتها

## الكرملين؛ بوتين لا يكثر لمبادرة البرلمان الأوكراني بفرض عقوبات ضده



وأشارت الوزارة بهذا الخصوص إلى أنه «عادة ما تكون المجموعات الإرهابية هي التي تحل وجود لديها مثل هذه الخطط».

وتابع البيان: «ألمنا أن مثل هذه السيد تورتشينوف المريضة، فهو على ما يبدو لا يأخذ في الحسبان تداعيات تنفيذ هذه الأفكار».

واختتمت الوزارة بالقول إن «تصنيع مثل هذه الأجهزة كان سيجهل أوكرانيا دولة مارقة وسيطرح مسألة تطبيق الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة ضدها».

وكان ألكسندر تورتشينوف قد قال أثناء تقديمه استراتيجية الأمن القومي الأوكراني في 9 نيسان: «سنستخدم جميع مواردنا لتصنيع السلاح الفعال».

وفي رد على سؤال صحفي عما إذا كان الحديث يدور عن إمكان تصنيع «القنبلة القذرة» (أي القنبلة الإشعاعية)، أجاب تورتشينوف قائلًا إن الأهم بالنسبة إلى كيبف هو فعالية هذا السلاح، «أما أن يكون قذراً أو نظيفاً فهي مسألة تقنية جانبية».

وأفادت وزارة الطوارئ الروسية بأن قافلة مساعدات إنسانية روسية جديدة لسكان شرق أوكرانيا عبرت الحدود الروسية - الأوكرانية.

وقال أوليغ فوروشوف، نائب مدير المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة أمس، إن الإجراءات الجمركية الخاصة بتمرير المساعدات عبر الحدود اكتملت، وإن مجموعتين من الشاحنات توجهتا إلى مدينتي دونيتسك ولوغانسك.

يذكر أن هذه القافلة، وهي الخامسة والعشرين منذ آب الماضي، تضم أكثر من 120 شاحنة تنقل حوالي 1.4 ألف طن من الأغذية والمستلزمات الأولية والأدوية والألبسة والمعدات الخاصة بإخماد الحرائق وهدايا للمحاربين القدامى.

كما جاء في البيان أن الطرفين تناولا أيضاً موضوعات دولية أخرى بما فيها سير المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني والأزميتين السورية واليمنية. جاء ذلك في وقت، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن مسألة إرسال قوات لحفظ السلام إلى أوكرانيا غير واردة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في اختتام محادثاته مع نظيره الأوكراني بيترو بوروشينكو في باريس، ذكر هولاند أن الجانب الأوكراني كانت تطرح هذه الفكرة خلال لقاء قمة «رباعية النورماندي» في مينسك (في 12 شباط الماضي).

وأضاف أنه في حال صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بشأن هذا الموضوع فستتخذ باريس خطوات مناسبة «لكن ليس هناك هذا القرار وهو ليس متوقفاً»، أما في الوقت الراهن فـ«هناك اتفاقات مينسك التي تقتضي مراقبة الوضع من قبل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

وكان الجانب الأوكراني هو

اتفاقات مينسك بشأن تسوية الأزمة الأوكرانية. وأفادت وزارة الخارجية الروسية بأن لأفروف نكران وصول عسكريين أميركيين إلى ميدان «يافوريف» العسكري في غرب أوكرانيا، إضافة إلى ورود معلومات عن وجود عاملي شركة «أكاديمي» العسكرية الخاصة الأميركية في منطقة النزاع جنوب شرقي البلاد، يدلان على خرق كيبف التزاماتها «بسحب جميع التشكيلات الأجنبية والمعدات العسكرية والمرتزة من أراضي أوكرانيا».

وتضمن قائمة العقوبات المقترحة 35 شخصاً، بينهم الرئيس بوتين والنائب الأول لرئيس السديوان الرئاسي فيانتشيسلاف فولودين، ومستشار رئيس الدولة فلاديسلاف سوركوف، ورئيس مجلس النواب (الدوما) سيرغي ناريشكين، ومدير هيئة الأمن الفدرالية الكسندر بورتنيكوف، وعدد من المسؤولين والموظفين في أجهزة الأمن والفضاء الروسية، كما دعا البرلمان الهيات الدولية والجمعيات البرلمانية والحكومات إلى فرض عقوبات مماثلة.

وفي السياق، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي جون كيري ضرورة تحقيق «مجموعة الإجراءات» الهادفة إلى تطبيق

كما تبني «الراد» رسالة أخرى إلى مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، أوصى فيها بفرض عقوبات ضد شخصيات روسية مسؤولة عن احتجاز سافتشينكو «غير الشرعي»، بحسب السلطات الأوكرانية.

وشدد لأفروف على أن روسيا منفتحة على «تعاون بناء مع الولايات المتحدة على أساس المساواة واحترام المصالح الروسية والتخلي التام عن محاولات الضغط على بلادنا».

ويعتبر أن روسيا منفتحة على «تعاون بناء مع الولايات المتحدة على أساس المساواة واحترام المصالح الروسية والتخلي التام عن محاولات الضغط على بلادنا».

ويعتبر أن روسيا منفتحة على «تعاون بناء مع الولايات المتحدة على أساس المساواة واحترام المصالح الروسية والتخلي التام عن محاولات الضغط على بلادنا».

## باريس؛ إحباط 5 هجمات إرهابية منذ بداية العام



الإسعاف السريع، وهؤلاء بدورهم اتصلوا بالشرطة بعد أن لاحظوا وجود آثار أعيرة نارية على قدميه مع نزيه حاد. وادعى سيد أحمد أنه تعرض لهجوم من قبل أفراد عصابة إلتزاع حقيبته التي يحملها، في حين قادت آثار دماء الجريح رجال الشرطة إلى سيارة الجريح، وبتفحصها عثر على حقيبتين كبيرتين تحويان أسلحة.

وعثر أيضاً بعد تفقيش منزله على أسلحة تتمثل في 4 بنادق كلاشكوف ومدسد يعتقد أنه سرق من رجل شرطة، إضافة إلى ذخائر ودروع واقية من الرصاص ووسائل اتصال وأدبيات إسلامية.

ووجد رجال الشرطة في كمبيوتر الطالب الجزائري الكثير من المعلومات الدالة على كنانس منقلبة من باريس، في حين أفاد عدد من وسائل الإعلام بالعثور على مخططات لهجمات إرهابية كإن بنوي القيام بها على كنيستين تقعان في مدينة «فيلجوييف» جنوب شرقي باريس.

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أمس أن سلطات بلاده تمكنت من إحباط 5 هجمات إرهابية منذ بداية العام الحالي. وقال فالس على أثير محطة راديو «فرانس - أنتير» إنه «تم إحباط 5 هجمات إرهابية منذ كانون الثاني الماضي، بما في ذلك الهجوم الذي أحبط منذ أيام قليلة في فيلجوييف».

وأضاف: «لم يكن التهديد مرتفعاً إلى هذا الحد من قبل قط»، وأشار إلى أن مئات الفرنسيين موجودون الآن في سورية ومعرضون «لخطر التشدد».

واعتقلت الشرطة الفرنسية أخيراً طالبا يدعى سيد أحمد غلام ويبلغ من العمر 24 سنة كان قد خطط لهجمات إرهابية ضد كنانس، والمشتبه به يحمل الجنسية الجزائرية، ويسكن الداد وعدد من أقرابه بالقرب من باريس في مدينة سان - ديزي. وعثر على المعنى في الـ 19 نيسان مستلقياً قرب مبنى السكن الداخلي وملطخاً بالدماء، إذ استدعى المارة

## القوات النيجيرية تتأهب لشن هجوم واسع على آخر معاقل «بوكو حرام»

أعلنت القوات النيجيرية، أنها ستشن هجوماً واسعاً ضد آخر معاقل تنظيم «بوكو حرام» الإرهابي في غابات سامبيسا، شمال شرقي نيجيريا، في حين رفض المتحدث العسكري كريس أوكلوادي إعطاء أي تفاصيل عن العملية العسكرية. وتضمن القوات النيجيرية في استعادة المناطق من سيطرة «بوكو حرام»، وينظر إلى غابات سامبيسا على أنها أحد أكبر أهدافها، حيث تعتبر تلك الغابات أكبر المناطق التي دارت فيها المعارك حتى الآن. يذكر أن تحالفاً إقليبياً، يضم

قوات من النيجر وتشاد والكاميرون ونيجيريا، يشن منذ شباط هجوماً واسعاً على جماعة «بوكو حرام» التي توسع انتشارها من نيجيريا عبر حدود الدول المجاورة. وأعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 7300 شخص قتلوا على يد مسلحي جماعة «بوكو حرام» المتشددة في ثلاث ولايات من نيجيريا منذ مطلع عام 2014، وأكثر من 300 مدرسة تعرضت لأضرار جسيمة أو دمرت بالكامل على يد نشطاء الجماعة التي تحارب أنظمة التعليم والتربية «الغربية» باعتبارها «حراماً».

## الرئيس الروسي

## إلى أرمينيا للمشاركة في إحياء ذكرى مذابح الأرمن

توجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إلى أرمينيا للمشاركة في مراسم إحياء ذكرى مذابح الأرمن في عهد السلطنة العثمانية والتي ستجرى (اليوم) الجمعة في العاصمة يرفان. وقال يوري أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسي في هذا الخصوص، «روسيا تولي اهتماماً كبيراً بذكرى الأحداث المأساوية في الإمبراطورية العثمانية، وهي تترك قيمة هذا التاريخ لأرمينيا الصديقة، ولأرمن الشتات جميع أنحاء العالم، بمن فيهم العدد الكبير الذين يعيش في روسيا».

وأوضح أوشاكوف أن «ذكرى إبادة الأرمن يحيها سكان أرمينيا تقليدياً منذ سنوات طويلة في 24 نيسان. ووفق تقديرات مختلفة، تم القضاء في تركيا عامي 1915 - 1916 على أكثر من 1.5 مليون مواطن أرميني، ورحل سبباً أكثر من 600 ألف شخص إلى مناطق قاحلة، فيما وجد نحو 300 ألف أرميني في روسيا ملجأ لهم». ومن المقرر أن يزور الرئيس بوتين النصب التذكاري لإبادة الأرمن في العاصمة يرفان، كما سيلقي كلمة في حفل التابين، كما سيجري محادثات ثنائية مع الرئيس الأرميني سيرج ساركيسيان تتناول قضايا التعاون المشترك ومسائل دولية ملحة، ويتناقش مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حيثيات تنفيذ طرفي النزاع في أوكرانيا لإتفاق مينسك 2، إضافة إلى مسألة تسليم فرنسا لروسيا حاملتي المروحيات من طراز ميستزل، والتي تأخر تسليمها على خلفية موقف باريس من الأحداث شرق أوكرانيا.

## تقرير إخباري

## أردوغان يلعب على كل الحبال

يشرى الفروي العمليات العسكرية. بعد أن رفض المشاركة فيها. ويسعى أردوغان إلى تبييض صفحته وإلى غسل يده المتورطة في دعم تنظيم «داعش» الإرهابي، فأصبح يعطي بعض النشاع عن كيفية القضاء على هذا التنظيم. بقوله: «إن هزيمة «داعش» لن تتم بالقصف الجوي. فالحرب على الإرهاب، تحتاج إلى معالجات جذرية، وهو لا يضم نواياه الخبيثة لقبض ثمن إقبال حدوده بوجه الإرهابيين، والتخلي عن احتضانهم وأمدادهم بالسلاح والمعلومات وحتى دعمهم بمشاركة ميدانية لجيشه في بعض الأحيان. مصادر سياسية حضرت اجتماع (أردوغان - معصوم) ونقلت كلاماً عن الرئيس التركي يؤكد فيه استعداد بلاده للتدخل العسكري «بكل الوسائل الممكنة» ضد تنظيم «داعش»، خصوصاً في الموصل، إذا طلبت الحكومة العراقية ذلك.

بينما مستشار الأمن الوطني فالح الفياض أشار إلى أن المساعدة التركية للعراق «تقتصر على جوانب التدريب والاستخبارات». واعتبرت مصادر أخرى تلميحات أردوغان إلى التدخل العسكري يشير إلى إمكان تقديم دعم جوي للقوات العراقية و«البشمركة» في معركة الموصل. وفي الحديث عن الدور الكبير الذي تلعبه إيران في مكافحة الإرهاب في المنطقة وخصوصاً في العراق، نذكر بدور قوات القدس الإيرانية في تقديمها استشارات عسكرية وتدريب للقوات العراقية في حربها ضد «داعش». وجدير بالذكر تصريح لأحد قادة قوات الباسيج الإيرانية والتي تعتبر من أكثر القوات الموالية للقيادة الدينية في إيران، «أن قوات الباسيج مستعدة للدخول والقضاء على «داعش» في العراق والشام بالكامل في حال طلب منها القائد الأعلى للبلاد ذلك».

## تقرير إخباري

## أردوغان يلعب على كل الحبال

يشرى الفروي العمليات العسكرية. بعد أن رفض المشاركة فيها. ويسعى أردوغان إلى تبييض صفحته وإلى غسل يده المتورطة في دعم تنظيم «داعش» الإرهابي، فأصبح يعطي بعض النشاع عن كيفية القضاء على هذا التنظيم. بقوله: «إن هزيمة «داعش» لن تتم بالقصف الجوي. فالحرب على الإرهاب، تحتاج إلى معالجات جذرية، وهو لا يضم نواياه الخبيثة لقبض ثمن إقبال حدوده بوجه الإرهابيين، والتخلي عن احتضانهم وأمدادهم بالسلاح والمعلومات وحتى دعمهم بمشاركة ميدانية لجيشه في بعض الأحيان. مصادر سياسية حضرت اجتماع (أردوغان - معصوم) ونقلت كلاماً عن الرئيس التركي يؤكد فيه استعداد بلاده للتدخل العسكري «بكل الوسائل الممكنة» ضد تنظيم «داعش»، خصوصاً في الموصل، إذا طلبت الحكومة العراقية ذلك.

بينما مستشار الأمن الوطني فالح الفياض أشار إلى أن المساعدة التركية للعراق «تقتصر على جوانب التدريب والاستخبارات». واعتبرت مصادر أخرى تلميحات أردوغان إلى التدخل العسكري يشير إلى إمكان تقديم دعم جوي للقوات العراقية و«البشمركة» في معركة الموصل. وفي الحديث عن الدور الكبير الذي تلعبه إيران في مكافحة الإرهاب في المنطقة وخصوصاً في العراق، نذكر بدور قوات القدس الإيرانية في تقديمها استشارات عسكرية وتدريب للقوات العراقية في حربها ضد «داعش». وجدير بالذكر تصريح لأحد قادة قوات الباسيج الإيرانية والتي تعتبر من أكثر القوات الموالية للقيادة الدينية في إيران، «أن قوات الباسيج مستعدة للدخول والقضاء على «داعش» في العراق والشام بالكامل في حال طلب منها القائد الأعلى للبلاد ذلك».